

مثل العذارى العشر

¹ جِيئَ بِثِيَابٍ مَلَكُوثِ السَّمَاوَاتِ عَشْرَ عَذَارَى أَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَخَرَجْنَ لِلِقَاءِ الْعَرِيسِ. ² وَكَانَ خَمْسٌ مِنْهُنَّ حَكِيمَاتٍ وَخَمْسٌ جَاهِلَاتٍ. ³ أَمَّا الْجَاهِلَاتُ فَأَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَلَمْ يَأْخُذْنَ مَعَهُنَّ زَيْتًا. ⁴ وَأَمَّا الْحَكِيمَاتُ فَأَخَذْنَ زَيْتًا فِي أَنْبِئِهِنَّ مَعَ مَصَابِيحَهُنَّ. ⁵ وَفِيمَا أَبْطَأَ الْعَرِيسُ تَعَسَّنَ جَمِيعُهُنَّ وَنِمْنَ. ⁶ فَفِي نِصْفِ اللَّيْلِ صَارَ صُرَاخٌ: هُوَذَا الْعَرِيسُ مُقْبِلٌ فَأَخْرُجْنَ لِلِقَائِهِ. ⁷ فَقَامَتِ جَمِيعُ أُولَئِكَ الْعَذَارَى وَأَصْلَحْنَ مَصَابِيحَهُنَّ. ⁸ فَقَالَتِ الْجَاهِلَاتُ لِلْحَكِيمَاتِ: أَعْطِينَا مِنْ زَيْتِكُنَّ فَإِنَّ مَصَابِيحَنَا تَنْطَفِئُ. ⁹ فَأَجَابَتِ الْحَكِيمَاتُ قَائِلَاتٍ: لَعَلَّ لَا يَكْفِي لَنَا وَلَكِنَّ بَلِ اذْهَبْنَ إِلَى الْبَاعَةِ وَابْتَغْنَ لَكُمْ. ¹⁰ وَفِيمَا هُنَّ ذَاهِبَاتٌ لِيَبْتَغْنَ جَاءَ الْعَرِيسُ وَالْمُسْتَعِدَّاتُ دَخَلْنَ مَعَهُ إِلَى الْعُرْسِ وَأُغْلِقَ الْبَابُ. ¹¹ آخِرًا جَاءَتْ بَقِيَّةُ الْعَذَارَى أَيْضًا قَائِلَاتٍ: يَا سَيِّدُ، يَا سَيِّدُ، افْتَحْ لَنَا. ¹² فَأَجَابَ وَقَالَ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي مَا أَعْرِفُكُمْ. ¹³ فَاسْهَرُوا إِذَا لَأَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْيَوْمَ وَلَا السَّاعَةَ الَّتِي يَأْتِي فِيهَا ابْنُ الْإِنْسَانِ.

مثل العبد الأمين

¹⁴ وَكَانَمَا إِنْسَانٌ مُسَافِرٌ دَعَا عِيْدَهُ وَسَلَّمَهُمْ أَمْوَالَهُ. ¹⁵ فَأَعْطَى وَاحِدًا خَمْسَ وَرَتَابٍ وَآخَرَ وَرَتَبَيْنِ وَآخَرَ وَرَتَةً، كُلٌّ وَاحِدٌ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ، وَسَافَرَ لِلْوَقْتِ. ¹⁶ فَمَضَى الَّذِي أَخَذَ الْخَمْسَ وَرَتَابٍ وَتَاجَرَ بِهَا فَرِيحَ خَمْسَ وَرَتَابٍ آخَرَ. ¹⁷ وَهَكَذَا الَّذِي أَخَذَ الْوَرَتَيْنِ رِيحَ أَيْضًا وَرَتَبَيْنِ آخَرَتَيْنِ. ¹⁸ وَأَمَّا الَّذِي أَخَذَ الْوَرْتَ فَمَضَى وَحَفَرَ فِي الْأَرْضِ وَأَخْفَى فِصَّةَ سَيِّدِهِ. ¹⁹ وَبَعْدَ زَمَانٍ طَوِيلٍ أَتَى سَيِّدُ أُولَئِكَ الْعَبِيدِ وَخَاسَبَهُمْ. ²⁰ فَجَاءَ الَّذِي أَخَذَ الْخَمْسَ وَرَتَابٍ وَقَدَّمَ خَمْسَ وَرَتَابٍ آخَرَ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، خَمْسَ وَرَتَابٍ سَلَّمْتَنِي، هُوَذَا خَمْسُ وَرَتَابٍ آخَرَ رِيحْتُهَا فَوْقَهَا. ²¹ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعْمًا، أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ، كُنْتُ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأَقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ، ادْخُلْ إِلَى فَرَحِ سَيِّدِكَ. ²² ثُمَّ جَاءَ الَّذِي أَخَذَ الْوَرَتَيْنِ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، وَرَتَبَتَيْنِ سَلَّمْتَنِي، هُوَذَا وَرَتَبَانِ آخَرَتَانِ رِيحْتُهُمَا فَوْقَهُمَا. ²³ قَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعْمًا، أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ، كُنْتُ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأَقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ، ادْخُلْ إِلَى فَرَحِ سَيِّدِكَ. ²⁴ ثُمَّ جَاءَ أَيْضًا الَّذِي أَخَذَ الْوَرْتَ الْوَاحِدَةَ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، عَرَفْتُ أَنَّكَ إِنْسَانٌ قَاسٍ، تَخْضُدُ حَيْثُ لَمْ تَزْرَعْ وَتَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَبْذُرْ. ²⁵ فَخِفْتُ وَمَصَيْتُ

مثل العذارى العشر

¹ جِيئَ بِثِيَابٍ مَلَكُوثِ السَّمَاوَاتِ عَشْرَ عَذَارَى أَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَخَرَجْنَ لِلِقَاءِ الْعَرِيسِ. ² وَكَانَ خَمْسٌ مِنْهُنَّ حَكِيمَاتٍ وَخَمْسٌ جَاهِلَاتٍ. ³ أَمَّا الْجَاهِلَاتُ فَأَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَلَمْ يَأْخُذْنَ مَعَهُنَّ زَيْتًا. ⁴ وَأَمَّا الْحَكِيمَاتُ فَأَخَذْنَ زَيْتًا فِي أَنْبِئِهِنَّ مَعَ مَصَابِيحَهُنَّ. ⁵ وَفِيمَا أَبْطَأَ الْعَرِيسُ تَعَسَّنَ جَمِيعُهُنَّ وَنِمْنَ. ⁶ فَفِي نِصْفِ اللَّيْلِ صَارَ صُرَاخٌ: هُوَذَا الْعَرِيسُ مُقْبِلٌ فَأَخْرُجْنَ لِلِقَائِهِ. ⁷ فَقَامَتِ جَمِيعُ أُولَئِكَ الْعَذَارَى وَأَصْلَحْنَ مَصَابِيحَهُنَّ. ⁸ فَقَالَتِ الْجَاهِلَاتُ لِلْحَكِيمَاتِ: أَعْطِينَا مِنْ زَيْتِكُنَّ فَإِنَّ مَصَابِيحَنَا تَنْطَفِئُ. ⁹ فَأَجَابَتِ الْحَكِيمَاتُ قَائِلَاتٍ: لَعَلَّ لَا يَكْفِي لَنَا وَلَكِنَّ بَلِ اذْهَبْنَ إِلَى الْبَاعَةِ وَابْتَغْنَ لَكُمْ. ¹⁰ وَفِيمَا هُنَّ ذَاهِبَاتٌ لِيَبْتَغْنَ جَاءَ الْعَرِيسُ وَالْمُسْتَعِدَّاتُ دَخَلْنَ مَعَهُ إِلَى الْعُرْسِ وَأُغْلِقَ الْبَابُ. ¹¹ آخِرًا جَاءَتْ بَقِيَّةُ الْعَذَارَى أَيْضًا قَائِلَاتٍ: يَا سَيِّدُ، يَا سَيِّدُ، افْتَحْ لَنَا. ¹² فَأَجَابَ وَقَالَ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي مَا أَعْرِفُكُمْ. ¹³ فَاسْهَرُوا إِذَا لَأَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْيَوْمَ وَلَا السَّاعَةَ الَّتِي يَأْتِي فِيهَا ابْنُ الْإِنْسَانِ.

مثل العبد الأمين

¹⁴ وَكَانَمَا إِنْسَانٌ مُسَافِرٌ دَعَا عِيْدَهُ وَسَلَّمَهُمْ أَمْوَالَهُ. ¹⁵ فَأَعْطَى وَاحِدًا خَمْسَ وَرَتَابٍ وَآخَرَ وَرَتَبَيْنِ وَآخَرَ وَرَتَةً، كُلٌّ وَاحِدٌ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ، وَسَافَرَ لِلْوَقْتِ. ¹⁶ فَمَضَى الَّذِي أَخَذَ الْخَمْسَ وَرَتَابٍ وَتَاجَرَ بِهَا فَرِيحَ خَمْسَ وَرَتَابٍ آخَرَ. ¹⁷ وَهَكَذَا الَّذِي أَخَذَ الْوَرَتَيْنِ رِيحَ أَيْضًا وَرَتَبَيْنِ آخَرَتَيْنِ. ¹⁸ وَأَمَّا الَّذِي أَخَذَ الْوَرْتَ فَمَضَى وَحَفَرَ فِي الْأَرْضِ وَأَخْفَى فِصَّةَ سَيِّدِهِ. ¹⁹ وَبَعْدَ زَمَانٍ طَوِيلٍ أَتَى سَيِّدُ أُولَئِكَ الْعَبِيدِ وَخَاسَبَهُمْ. ²⁰ فَجَاءَ الَّذِي أَخَذَ الْخَمْسَ وَرَتَابٍ وَقَدَّمَ خَمْسَ وَرَتَابٍ آخَرَ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، خَمْسَ وَرَتَابٍ سَلَّمْتَنِي، هُوَذَا خَمْسُ وَرَتَابٍ آخَرَ رِيحْتُهَا فَوْقَهَا. ²¹ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعْمًا، أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ، كُنْتُ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأَقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ، ادْخُلْ إِلَى فَرَحِ سَيِّدِكَ. ²² ثُمَّ جَاءَ الَّذِي أَخَذَ الْوَرَتَيْنِ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، وَرَتَبَتَيْنِ سَلَّمْتَنِي، هُوَذَا وَرَتَبَانِ آخَرَتَانِ رِيحْتُهُمَا فَوْقَهُمَا. ²³ قَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعْمًا، أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ، كُنْتُ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأَقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ، ادْخُلْ إِلَى فَرَحِ سَيِّدِكَ. ²⁴ ثُمَّ جَاءَ أَيْضًا الَّذِي أَخَذَ الْوَرْتَ الْوَاحِدَةَ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، عَرَفْتُ أَنَّكَ إِنْسَانٌ قَاسٍ، تَخْضُدُ حَيْثُ لَمْ تَزْرَعْ وَتَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَبْذُرْ. ²⁵ فَخِفْتُ وَمَصَيْتُ

وَأَحْقَبْتُ وَرَثَتِكَ فِي الْأَرْضِ، هُوَذَا الَّذِي لَكَ.²⁶ فَأَجَابَ سَيِّدُهُ وَقَالَ: أَيُّهَا الْعَبْدُ السَّرِيرُ وَالْكَسْلَانُ، عَرَفْتُ أَنِّي أَخْضَدُ حَيْثُ لَمْ أَرْعُ وَأَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أَبْذُرْ؟ فَكَانَ يَتَّبِعُنِي أَنْ تَصَعَ فَصْنِي عِنْدَ الصَّيَّارَةِ، فَعِنْدَ مَحِيئِي كُنْتُ آخُذُ الَّذِي لِي مَعَ رَبِّاً.²⁸ فَخُذُوا مِنْهُ الْوَرْتَ وَأَعْطُوهَا لِلَّذِي لَهُ الْعُسْرُ وَرَثَاتٍ،²⁹ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ لَهُ يُعْطَى فَيَزِدَّ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ.³⁰ وَالْعَبْدُ الْبَطَالُ اطْرَحُوهُ إِلَى الظِّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ، هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ.

دِيَانُ الْعَالَمِ

³¹ وَمَتَّى جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي مَجْدِهِ وَجَمِيعُ الْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ مَعَهُ، فَحَبِطَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ مَجْدِهِ³² وَيَجْتَمِعُ أَمَامَهُ جَمِيعُ الشُّعُوبِ، فَيُمَيِّزُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ كَمَا يُمَيِّزُ الرَّاعِي الْخِرَافَ مِنَ الْجِدَاءِ،³³ فَيَقِيمُ الْخِرَافَ عَنْ يَمِينِهِ وَالْجِدَاءَ عَنْ الْيَسَارِ.³⁴ ثُمَّ يَقُولُ الْمَلِكُ لِلَّذِينَ عَنْ يَمِينِهِ: تَعَالَوْا، يَا مُبَارِكِي أَبِي، رَثُوا الْمَلَكُوتَ الْمُعَدَّ لَكُمْ مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ.³⁵ لِأَنِّي جُعْتُ فَأَطْعَمْتُمُونِي، عَطِشْتُ فَسَقَيْتُمُونِي، كُنْتُ غَرِيباً فَأَوَيْتُمُونِي،³⁶ غُرَبَانَا فَكَسَوْتُمُونِي، مَرِيضاً فَزَرْتُمُونِي، مَحْبُوساً فَأَتَيْتُمْ إِلَيَّ.³⁷ فَيُجِيبُهُ الْآبَرَاءُ حَبِطًا قَائِلِينَ: يَا رَبِّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعاً فَأَطْعَمْنَاكَ؟ أَوْ عَطِشْنَاكَ فَسَقَيْنَاكَ؟³⁸ وَمَتَى رَأَيْنَاكَ غَرِيباً فَأَوَيْنَاكَ؟ أَوْ غُرَبَانَا فَكَسَوْنَاكَ؟³⁹ وَمَتَى رَأَيْنَاكَ مَرِيضاً أَوْ مَحْبُوساً فَأَتَيْنَا إِلَيْكَ؟⁴⁰ فَيُجِيبُ الْمَلِكُ وَيَقُولُ لَهُمْ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَتَيْتُمْ فَعَلْتُمُوهُ بِأَحَدٍ إِخْوَتِي هَؤُلَاءِ الْأَصَاغِرِ قَبِي فَعَلْتُمْ.⁴¹ ثُمَّ يَقُولُ أَيْضاً لِلَّذِينَ عَنْ الْيَسَارِ: اذْهَبُوا عَنِّي، يَا مَلَاعِيْنُ، إِلَى النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ الْمُعَدَّةِ لِلْإِلَيْسِ وَمَلَائِكَتِهِ.⁴² لِأَنِّي جُعْتُ فَلَمْ تُطْعَمُونِي، عَطِشْتُ فَلَمْ تَسْقُونِي،⁴³ كُنْتُ غَرِيباً فَلَمْ تَأْوُونِي، غُرَبَانَا فَلَمْ تَكْسُونِي، مَرِيضاً وَمَحْبُوساً فَلَمْ تَرْوُونِي.⁴⁴ حَبِطَ يُجِيبُوهُ هُمْ أَيْضاً قَائِلِينَ: يَا رَبِّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعاً أَوْ عَطِشْنَاكَ أَوْ غَرِيباً أَوْ غُرَبَانَا أَوْ مَرِيضاً أَوْ مَحْبُوساً وَلَمْ نَخْدَمْكَ؟⁴⁵ فَيُجِيبُهُمْ قَائِلًا: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَتَيْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوهُ بِأَحَدٍ هَؤُلَاءِ الْأَصَاغِرِ قَبِي لَمْ تَفْعَلُوا.⁴⁶ فَيَمْضِي هَؤُلَاءِ إِلَى عَذَابٍ أَبَدِيٍّ وَالْآبَرَاءُ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ.

وَأَحْقَبْتُ وَرَثَتِكَ فِي الْأَرْضِ، هُوَذَا الَّذِي لَكَ.²⁶ فَأَجَابَ سَيِّدُهُ وَقَالَ: أَيُّهَا الْعَبْدُ السَّرِيرُ وَالْكَسْلَانُ، عَرَفْتُ أَنِّي أَخْضَدُ حَيْثُ لَمْ أَرْعُ وَأَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أَبْذُرْ؟ فَكَانَ يَتَّبِعُنِي أَنْ تَصَعَ فَصْنِي عِنْدَ الصَّيَّارَةِ، فَعِنْدَ مَحِيئِي كُنْتُ آخُذُ الَّذِي لِي مَعَ رَبِّاً.²⁸ فَخُذُوا مِنْهُ الْوَرْتَ وَأَعْطُوهَا لِلَّذِي لَهُ الْعُسْرُ وَرَثَاتٍ،²⁹ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ لَهُ يُعْطَى فَيَزِدَّ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ.³⁰ وَالْعَبْدُ الْبَطَالُ اطْرَحُوهُ إِلَى الظِّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ، هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ.

دِيَانُ الْعَالَمِ

³¹ وَمَتَّى جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي مَجْدِهِ وَجَمِيعُ الْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ مَعَهُ، فَحَبِطَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ مَجْدِهِ³² وَيَجْتَمِعُ أَمَامَهُ جَمِيعُ الشُّعُوبِ، فَيُمَيِّزُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ كَمَا يُمَيِّزُ الرَّاعِي الْخِرَافَ مِنَ الْجِدَاءِ،³³ فَيَقِيمُ الْخِرَافَ عَنْ يَمِينِهِ وَالْجِدَاءَ عَنْ الْيَسَارِ.³⁴ ثُمَّ يَقُولُ الْمَلِكُ لِلَّذِينَ عَنْ يَمِينِهِ: تَعَالَوْا، يَا مُبَارِكِي أَبِي، رَثُوا الْمَلَكُوتَ الْمُعَدَّ لَكُمْ مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ.³⁵ لِأَنِّي جُعْتُ فَأَطْعَمْتُمُونِي، عَطِشْتُ فَسَقَيْتُمُونِي، كُنْتُ غَرِيباً فَأَوَيْتُمُونِي،³⁶ غُرَبَانَا فَكَسَوْتُمُونِي، مَرِيضاً فَزَرْتُمُونِي، مَحْبُوساً فَأَتَيْتُمْ إِلَيَّ.³⁷ فَيُجِيبُهُ الْآبَرَاءُ حَبِطًا قَائِلِينَ: يَا رَبِّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعاً فَأَطْعَمْنَاكَ؟ أَوْ عَطِشْنَاكَ فَسَقَيْنَاكَ؟³⁸ وَمَتَى رَأَيْنَاكَ غَرِيباً فَأَوَيْنَاكَ؟ أَوْ غُرَبَانَا فَكَسَوْنَاكَ؟³⁹ وَمَتَى رَأَيْنَاكَ مَرِيضاً أَوْ مَحْبُوساً فَأَتَيْنَا إِلَيْكَ؟⁴⁰ فَيُجِيبُ الْمَلِكُ وَيَقُولُ لَهُمْ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَتَيْتُمْ فَعَلْتُمُوهُ بِأَحَدٍ إِخْوَتِي هَؤُلَاءِ الْأَصَاغِرِ قَبِي فَعَلْتُمْ.⁴¹ ثُمَّ يَقُولُ أَيْضاً لِلَّذِينَ عَنْ الْيَسَارِ: اذْهَبُوا عَنِّي، يَا مَلَاعِيْنُ، إِلَى النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ الْمُعَدَّةِ لِلْإِلَيْسِ وَمَلَائِكَتِهِ.⁴² لِأَنِّي جُعْتُ فَلَمْ تُطْعَمُونِي، عَطِشْتُ فَلَمْ تَسْقُونِي،⁴³ كُنْتُ غَرِيباً فَلَمْ تَأْوُونِي، غُرَبَانَا فَلَمْ تَكْسُونِي، مَرِيضاً وَمَحْبُوساً فَلَمْ تَرْوُونِي.⁴⁴ حَبِطَ يُجِيبُوهُ هُمْ أَيْضاً قَائِلِينَ: يَا رَبِّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعاً أَوْ عَطِشْنَاكَ أَوْ غَرِيباً أَوْ غُرَبَانَا أَوْ مَرِيضاً أَوْ مَحْبُوساً وَلَمْ نَخْدَمْكَ؟⁴⁵ فَيُجِيبُهُمْ قَائِلًا: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَتَيْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوهُ بِأَحَدٍ هَؤُلَاءِ الْأَصَاغِرِ قَبِي لَمْ تَفْعَلُوا.⁴⁶ فَيَمْضِي هَؤُلَاءِ إِلَى عَذَابٍ أَبَدِيٍّ وَالْآبَرَاءُ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ.